

الدر المنثور

كان عبدا صالحا أحب إليه فأحبته ونصحني فنصحه .

بعثه إليه إلى قومه فضربوه على قرنيه فمات ثم أحياه إليه لجهادهم .

ثم بعثه إلى قومه فضربوه على قرنيه الآخر فمات فأحياه إليه لجهادهم .

فلذلك سمي ذا القرنين وإن فيكم مثله .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : ذو القرنين نبي .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الأوص بن حكيم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله : سئل عن ذي

القرنين فقال : " هو ملك مسح الأرض بالإحسان " .

وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن

خالد بن معدان الكلاعي أن رسول الله صلى الله عليه وآله : سئل عن ذي القرنين فقال : " ملك مسح

الأرض من تحتها بالأسباب " .

وأخرج ابن عبد الحكم وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الأضداد وأبو

الشيخ عن عمر أنه سمع رجلا ينادي بمنى : يا ذا القرنين فقال له عمر B : ها أنتم قد

سميتم بأسماء الأنبياء فما بالكم وأسماء الملائكة ؟ وأخرج ابن أبي حاتم عن جبير بن نفير

أن ذا القرنين ملك من الملائكة أهبطه الله إلى الأرض وآتاه من كل شيء سببا .

وأخرج الشيرازي في الألقاب عن جبير بن نفير أن أحبارا من اليهود قالوا للنبي صلى الله

عليه وآله : " حدثنا عن ذي القرنين إن كنت نبيا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هو ملك مسح الأرض بالأسباب " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال : كان نذير واحد بلغ ما بين المشرق والمغرب ذو

القرنين بلغ السدين وكان نذيرا ولم أسمع بحق أنه كان نبيا .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي الوراق قال : قلت لعلي بن أبي طالب : ذو القرنين

ما كان قرنائه ؟ قال : لعلك تحسب أن قرنيه ذهب أو فضة كان نبيا فبعثه الله إلى أناس

فدعاهم إلى الله تعالى فقام رجل ف ضرب قرنيه الأيسر فمات ثم بعثه الله فأحياه ثم بعثه إلى ناس

فقام رجل ف ضرب قرنيه الأيمن فمات فسماه الله ذا القرنين .

وأخرج أبو الشيخ عن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر قال : إنما سمي ذو القرنين ذا

القرنين لشجتيين شجهما على قرنيه في الله وكان أسود .

وأخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه أن ذا القرنين أول من لبس العمامة